

التبيان في تفسير القرآن

(239) الشرعي فبعيد لا يعول على مثله. قوله تعالى: * (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون (21) ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين (22) ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون (23) ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتا إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون (24) ومن آياته أن تقوم السماء والارض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الارض إذا أنتم تخرجون) * (25) خمس آيات بلا خلاف. روى حفص عن عاصم " العالمين " بكسر اللام الاخيرة. الباقون بفتحها فمن كسرهما اسند (الآيات) إلى العلماء، لانهم الذين ينظرون فيها، ويعتبرون بها، كما قال " هدى للمتقين " (1) ومن فتح اللام أسند (الآيات) إلى جميع

(1) سورة 2 البقرة 2 (*)